

المجلس 785 [كتاب الاستغفار، 173] - باب الأمر بالاستغفار

وفضله [1 -

عبدالعزيز بن باز

باب الاستغفار قال الله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وقال تعالى اغفر الله ان الله كان غفورا رحيمـا. وقال تعالى فسبـح

بـحمد رـبـك وـاستـغـفـرـهـ انهـ كانـ تـوـابـاـ. وـقـالـ تـعـالـىـ لـلـذـنـبـ اـتـقـواـ عـنـ رـبـهـ جـنـاتـ تـجـرـيـ. الـىـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:00:00](#)

وـالـمـسـتـغـفـرـيـنـ بـالـاسـحـارـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـعـمـلـ سـوـءـاـ اوـ يـظـلـمـ نـفـسـهـ ثـمـ يـسـتـغـفـرـهـ يـجـدـ اللهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ كـانـ اللهـ لـيـعـذـبـهـ وـاـنـتـ فـيـهـمـ. وـمـاـ كـانـ اللهـ مـعـذـبـهـ وـهـمـ - [00:00:30](#)

يـسـتـغـفـرـوـنـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ اـذـاـ فـعـلـوـاـ فـاحـشـةـ اوـ ظـلـمـوـاـ اـنـفـسـهـمـ ذـكـرـوـاـ اللهـ فـاسـتـغـفـرـوـاـ وـلـذـنـبـهـمـ وـمـنـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ الاـ اللهـ. وـلـمـ يـصـرـوـاـ عـلـىـ مـاـ فـعـلـوـاـ وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ. وـالـاـيـاتـ فـيـ الـبـابـ كـثـيرـةـ مـعـلـوـمـةـ وـعـنـ الـاـغـرـ الـمـزـنـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـهـ - [00:00:50](#)

لـيـغـانـ عـلـىـ قـلـبـيـ وـاـنـيـ لـاـسـتـغـفـرـ اللهـ فـيـ الـيـوـمـ مـئـةـ مـرـةـ. رـوـاهـ مـسـلـمـ. وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـقـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاـسـتـغـفـرـ اللهـ وـاـتـوـبـ اـلـيـهـ فـيـ الـيـوـمـ - [00:01:20](#)

اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـيـنـ مـرـةـ. رـوـاهـ الـبـخـارـيـ. وـعـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ لـمـ تـذـنـبـواـ لـذـهـبـ اللهـ تـعـالـىـ بـكـمـ. وـلـجـاءـ بـقـوـمـ يـذـنـبـوـنـ فـيـسـتـغـفـرـوـنـ اللهـ - [00:01:40](#)

الـلـهـ تـعـالـىـ فـيـغـفـرـ لـهـمـ. رـوـاهـ مـسـلـمـ. وـعـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ قـالـ كـنـاـ نـعـدـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـوـاحـدـ مـائـةـ مـرـةـ رـبـيـ اـغـفـرـ لـيـ وـتـبـ عـلـىـ اـنـكـ اـنـتـ التـوـابـ الرـحـيمـ. رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ - [00:02:00](#)

دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ وـصـلـتـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـهـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـاهـ اـمـاـ بـعـدـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـكـرـيمـاتـ - [00:02:20](#)

كـثـيرـ وـالـاـحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ كـلـهـاـ تـدـلـ عـلـىـ وـجـوـبـ التـوـبـةـ اـلـلـهـ وـالـاـسـتـغـفـارـ منـ الـذـنـبـ وـاـنـ الـوـاجـبـ عـلـىـ كـلـ مـؤـمـنـ وـلـكـلـ مـؤـمـنـةـ اـنـ يـلـجـأـ الـلـهـ وـيـسـتـغـفـرـهـ وـيـتـوـبـ اـلـيـهـ وـيـنـيـبـ اـلـيـهـ لـاـنـ اـبـنـ اـدـمـ خـطـاءـ - [00:02:35](#)

كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ بـنـيـ اـدـمـ خـطـاءـ وـخـيـرـ الـخـطـائـينـ التـوـابـونـ الـاـنـسـانـ مـحـلـ الـذـنـبـ مـحـلـ تـقـصـيرـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـلـزـمـ التـوـبـةـ دـائـمـاـ وـاـنـ يـكـثـرـ مـنـ مـنـ اـسـتـغـفـارـ اللهـ - [00:02:52](#)

كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـاـسـتـغـفـرـوـاـ اللهـ اـنـ اللهـ غـفـورـ رـحـيمـ. قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ يـعـلـمـ نـفـسـهـ ثـمـ يـسـتـغـفـرـ اللهـ يـزـدـ اللهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. قـالـ جـلـ وـعـلـاـ قـابـلـيـنـ وـالـصـادـقـيـنـ وـالـقـانـتـيـنـ وـالـمـنـفـقـيـنـ وـالـمـسـتـغـفـرـيـنـ بـالـاسـحـارـ - [00:03:04](#)

قـالـ سـبـحـانـهـ وـمـاـ كـانـ اللهـ لـيـعـذـبـهـ وـاـنـتـ فـيـهـمـ وـمـاـ كـانـ اللهـ مـعـذـبـهـ وـهـمـ يـسـتـغـفـرـوـنـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـذـنـبـ اـذـاـ فـعـلـوـاـ فـاحـشـةـ اوـ ظـلـمـوـاـ انـفـسـ ذـكـرـوـاـ اللهـ فـاسـتـغـفـرـوـاـ لـذـنـبـهـمـ وـمـنـ يـغـفـرـ الذـنـبـ الاـ اللهـ الـاـيـةـ فـالـوـاجـبـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـاـسـتـغـفـارـ وـالـتـوـبـةـ - [00:03:19](#)

كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـتـوـبـوـاـ لـىـ اللهـ جـمـيـعـاـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ. قـالـ سـبـحـانـهـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـنـبـ اـمـنـوـاـ تـوـبـوـاـ لـىـ اللهـ تـوـبـةـ نـصـوـحـاـ فـانـتـ مـحـلـ الـذـنـبـ لـيـلـاـ وـنـهـارـاـ الـوـاجـبـ الـبـدـارـ بـالـتـوـبـةـ وـلـزـومـهـاـ وـكـثـرـةـ الـاـسـتـغـفـارـ لـعـلـكـ تـنـجـوـ. لـعـلـ اللهـ يـتـوـبـ عـلـيـكـ قـدـ وـعـدـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـوـ الـصـادـقـ فـيـ وـعـدـهـ - [00:03:35](#)

كـمـاـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـيـغـانـ عـلـىـ قـلـبـيـ وـاـنـيـ لـاـسـتـغـفـرـ اللهـ فـيـ الـيـوـمـ مـئـةـ مـرـةـ فـيـ الـلـفـظـ الـاـخـ لـاـ اـتـوـبـ لـىـ اللهـ فـيـ الـيـوـمـ

مئة مرة واللّفظ الآخر والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:03:58

والاسلوب عليه الصلاة والسلام لقد كان رسول الله اسوة حسنة فكما كان يكثر من الاستغفار والتوبة وهو المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف بحالنا ونحن على خطرا - 00:04:13

فالواجب الاكتثار من الاستغفار ولزوم التوبة دائمًا ومحاسبة النفس وجهادها حتى لا تقع في الخطيئة ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر انه ليغافن على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. وان يصيّب بعض - 00:04:26

الشيء الغطاء الخفيف غير الغين غير الله الرأي من شدة الحجاب نسأل الله العافية بكتاب كثرة الذنوب. كلا من ران على قلوبهم ما كانوا مكشوفون. اما الغيب فهو شيء خفيف يعتري القلب - 00:04:44

ويذنّوه الله بالاستغفار والتوبة المؤمن هكذا يجتهد في التوبة الى الله والاستغفار والحدّر من شر الذنوب وعدم الاصرار عليها لعله ينجو لعله يسلم كذا كان يعد النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم في مجلس واحد مائة مرة. عليه الصلاة يقول اللهم اغفر لي وتب على - 00:05:00

انك انت الغفور الرحيم. انك انت التواب الرحيم وهو رسول الله مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر في المجلس الواحد يعدون له يقول استغفر الله واتوب اليه واللهم اغفر لي وتب على انك انت التواب الغفور في اليوم مائة مرة - 00:05:22

وهذا يدل على عظم عنايته بهذا الامر العظيم وتواضعه وحرصه على اسباب المغفرة وهو سيد ولد ادم مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فنحن اولى بان نحرص لكترة ذنبينا وتقصيرنا - 00:05:39

ولا حول ولا قوّة الا بالله فذلك حديث لو لم تذنّبوا لذهب الله بكم و جاء بقوم يذنّبون ثم يستغفرون فيغفر الله لهم هذه الدلالة انه كتب على الناس الذنوب حتى يلجأوا الى الله حتى يتواضعوا حتى يقرروا بالتقصير - 00:05:55

بانه محل الخطأ محل العقوبة الا ان يتوب الله عليهم فمن زعم انه سليم لا يدرك فهو جاحد مركب كل انسان عرضة للذنوب كل بني ادم خطاء الواجب الجدار بالتوبة والاستغفار - 00:06:11

والحرص على ذلك رجع ان يعفو الله عنك ويغفر لك هو الله سبحانه يحب لعباده ان يلجأوا اليه وان يستغفروه وان يتوبوا اليه وان يعترفوا بذنبائهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اولى كذبوا لذهب الله بكم. وجاء بقوم يذنّبون ثم يستغفرون فيغفر الله لهم - 00:06:30

يعني ينكسرون الى الى الله وبين يديه يضرعون اليه ويظهر فاقتهم وظفّعهم حتى يتوب عليهم سبحانه وتعالى رزق الله الجميع التوبة - 00:06:52